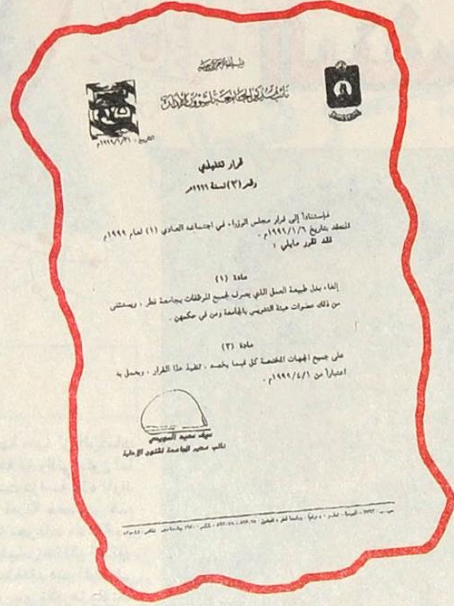


أكدن لـ «الشرق» إنها حقوق مكتسبة لا يجوز إلغاؤها

# موظفات الجامعة يطالبن بإعادة بدل طبيعة العمل



صورة من التعميم الذي أصدره نائب مدير الجامعة



وأكدت أن هذا القرار يتنافى مع مبدأ المساواة بين الموظفين في الحقوق والواجبات، ويخالف اللوائح الخاصة بذلك.. فالوظائف سواء كان رجالاً أو امرأة.. له نفس الحقوق بالنسبة للوائح وقوانين التوظيف وعليه نفس الواجبات. وأضافت موظفة أخرى: أن موظفات الجامعة يقمن بعملهن بجد واجتهاد ويبدلن جهداً كبيراً يفوق المطلوب منهن. واختتمت إحدى الموظفات حديثها لـ «الشرق» بقولها: إننا نتفهم أن يصار إلى قطع العلاوة الاجتماعية عن الزوج والزوجة إذا كانا يعملان في جهات حكومية حتى لا تكون هناك ازدواجية. أما أن يصار إلى قطع بدل طبيعة العمل عن المرأة الموظفة وخصرها على الرجل فذلك غير مقبول وغير عادل.. فالمرأة تعمل كما يعمل الرجل وتتحمل المسؤولية أكثر من الرجل وتبدل الجهد في عملها مثلما يبذل الرجل وأكثر.. ومن حقها الحصول على بدل طبيعة العمل إذا كانت وظيفتها تتطلبه. مطالبة بأن يعاد النظر في هذا القرار الذي - كما تقول - جانب العدل والإنصاف.

شديد لعدم تقدير الجامعة لهن، مشيرة إلى أن جميع الموظفات يصرفن على بيوتهن. ويتحملن مسئولية الأسرة ومطالبة بإيقاف هذا القرار وبإسراع وقت. وتساءلت مجموعة من الموظفات لماذا طبق قرار إلغاء طبيعة العمل على الموظفات ولم يطبق مع الموظفين؛ وعلى الرغم من أنهم يعملون بمؤسسية واحدة، وقالت أحدهن: نريد أن نعرف أسباب إلغاء طبيعة العمل، وأضافت: ونحن كرتيسات أقسام كنا في الاجتماع الأخير مع نائب مدير الجامعة الدكتور سيف السويدي والذي أوضح لنا أن من لديها الرغبة في تقليل ساعات العمل ستلغى عنها طبيعة العمل ولم يوضح لنا أن هناك مشروع قرار بإلغاء طبيعة العمل «ونحن آخر من يعلم». وقالت إحدى الموظفات إن هذا القرار يؤثر استفراب الكثيرات كما يؤثر التساؤل مشيرة إلى أن عاصر الديمقراطية الذي نعيشه يحتم أن تأخذ المرأة حقوقها كاملة وفق المساواة التي شرعها ديننا الحنيف.

فترات الامتحانات وفي جميع أوقات العمل أو العاسلات في قطاع الإدارة والقبول والتسجيل واللائق يعملن بجد واجتهاد في أداء مهامهن الصعبة حيث يتم التعامل مع «٧٠٠» طالبة بالجامعة من ناحية التسجيل أو القبول أو رصد الدرجات واستخدام أجهزة الحاسب بشكل مستمر، مما يؤثر على صحتهن العامة وكذلك العاملات في قطاع إدارة النشاط الطلابي واللائق يعملن في مجالهن وفي مجال التسجيل وفي أي مجال تحتاجه الجامعة.

وقالت إن العلاوة مستحقة أيضاً للباحثات بمراكز البحوث اللاتي يظهرن الوجه الشرقي للجامعة وللدولة في مجالتهن البحثية علماً بأن معظمهن حصلن على جوائز مميزة وتقديرية من خارج دولة قطر.. فكيف لا تقدرهن، كما تستحق لجميع العاملات سواء في الخدمات والتصاريح والأمن والمكتبات وما تقوم به الإخصائيات العلميات من تدريس وعمل يؤكد مدى إحققتنا في بدل طبيعة العمل.

وأضافت أن جميع الموظفات اللاتي شملهن القرار يشعرن الآن باكتئاب

البداية أود أن أشير إلى أننا فوجئنا بهذا القرار الذي أحدث ريكة لنا جميعاً والحجيب أنه تم تصديق عدم إحققتنا ببدل طبيعة العمل والتي تبلغ «٢٠٪» من رواتبنا بالرغم من أن هذه الإحققة أعطيت للموظفين الذكور.

وأضافت: «كان من المفترض أن تدافع الجامعة عن موظفاتنا وأن تقف معهن لأن إدارة الجامعة أعلم بمن يستحق بدل طبيعة العمل علماً بأن جميع الموظفات لهن الحق في بدل طبيعة العمل بالجامعة. ونحن قدما تظلمنا للوزير التربوية والتعليم والتعلم العالي الدكتور محمد عبدالرحيم كافود وأتأمل من سعادتته كل خير ونشاهد جميع الجهات المختصة من أجل إلغاء القرار وإعادة بدل طبيعة العمل لنا.

وأشارت إلى أن بدل طبيعة العمل حق مكتسب لجميع العاملات سواء في العامل بكلية العلوم اللاتي يعملن بالساعات في المختبرات ويتعرضن للمواد الكيميائية السامة أو في جميع الكليات والأقسام العلمية اللاتي يبذلن قصارى جهودهن في عمليات الأرشاد والتسجيل والتعامل مع الطالبات في

## □ دوحه - فوزية علي:

القرار من مجلس الوزراء القاضي بإلغاء بدل طبيعة العمل الذي يصرف لجميع الموظفات القطريات بجامعة قطر ويستثنى منه عضوات هيئة التدريس بالجامعة ومن في حكمهن والقرار لتتبنين الذي أصدره نائب مدير الجامعة لشئون الإدارة حول نفس الموضوع، موجبة من ردود الفعل لغاضبة من قبل موظفات الجامعة اللاتي اعتبرن أن القرار قد هضم فرائهن سيما وأن العديد منهن يعملن لم الجامعة منذ أكثر من عشر سنوات ويعولن على بدل طبيعة العمل في سداد قروضهن المالية تجاه أسرهن.

«الشرق» التقت مع العديد من موظفات الجامعة اللاتي شملهن قرار إلغاء، حيث أكدن رفضهن لهذا القرار باعتباره ينتهك حقوقهن المشروعة المكتسبة، وتساءلن لماذا طبق القرار على الموظفات في حين لم يطبق على الموظفين الذكور؟! الأستاذة عائشة حمد العطية «وكيلة إدارة القبول والتسجيل» قالت: «في